

تحالف عربيّ حكوميّ لحرية الانترنت

كتبه نون بوست | 19 نوفمبر، 2013



برعاية رسمية من الحكومة أطلق في العاصمة اللبنانية بيروت أول تحالف عربيّ من نوعه لحرية الانترنت أطلق عليه "التحالف الاقليمي العربية لحرية الانترنت" بوفود من خمس دول عربية هي سوريا وتونس والعراق ومصر والدولة المضيقة لبنان ممثلين عن قطاعات تكنولوجيا المعلومات ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص.

التحالف الذي وقعت عليه الوفود الخمسة يفضي الى تأسيس تحالف عربيّ عربيّ للانترنت يتألف من تجمع من أصحاب المصلحة من جهات متنوعة غير سياسية من القطاع الخاص والمجتمع المدني وأهل الاختصاص في مجال الانترنت من الدول العربية، لبلورة رؤية واحدة وهدف واحد وهو المحافظة على الانترنت ودوام الوصول اليه في دولهم.

المجتمعون الذين ذكروا في ختام جلساتهم أنه ايماناً منهم بأهمية الإنترنت وحيويته بعد أن صار استخدامه مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بحقوق الإنسان ووسيلة لإشباع حاجاته الحياتية المعرفية المتجددة وإقتناعاً منهم بضرورة وضع إطار تشريعي فقد اتفقوا على سبعة مبادئ هي : حق المستخدم في الوصول الى الانترنت، حق المستخدم في وسائل إتصال آمنة، حق المستخدم في خدمة إنترنت ذات جودة عالية، حق المستخدم في محتوى مشروع، حق المستخدم في الاستفادة من خدمة الإنترنت في إطار تشريعي متكامل ،حق المستخدم في عدم المساس بالحماية الواجبة للبيانات الشخصية، وأخيراً حق المستخدم في عدم التنصت عليه بدون إذن قضائي مسبق مسبب.

ومن الجدير ذكره بأن التحالف الذي أطلق من منظمة عربية تدعى المنظمة العربية للمعلوماتية والاتصالات “اجمع” وهي منظمة مقرها بتونس تابعة لجامعة الدول العربية، وتروم المساهمة في تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصال في البلدان العربية، في الوقت الذي لا زالت فيه كثير من بلدان جامعة الدول العربية تضيّق على الانترنت والحرة المتربطة به وتعتقل النشطاء وترفع الدعوات على عليهم بسبب نشاط الانترنت اضافة الى حجب المواقع الغير مرغوب بها من وجهة نظرهم وفرض الضرائب على شركات تكنولوجيا المعلومات.

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/1011](https://www.noonpost.com/1011)